بناء مقياس اعراض اضطراب مابعد الضغوط الصدمية

لدى طلبة الإعدادية /إعداد /رحاب عبدالوهاب أحمد / أديب محمد نادر

ملخص البحث:

أستهدف البحث الحالي بناء مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، والتحقق من صدق وثبات المقياس.الإجراءات: أعتمد الباحث طريقة ليكرت في بناء المقياس وفق بدائل أربعة وأن يغطي المقياس مجالات الأضطراب الثلاثة الممثلة معايير الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الرابع لجمعية الطب النفسي الامريكية ، وأعتماد الخطوات العلمية في التحقق من مؤشرات وصدق وثبات المقياس المستهدف . النتائج : تم بناء مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مكون من(٢٢) فقرة و تحقق الصدق الظاهري له. و كما بينت المعالجة الإحصائية بعد تطبيقه على (٥٠٠) طالبا وطالبة في (٦) مدارس ثانوية. أن جميع فقراته مميزة . وبلغ معامل ثباته المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٩) وبطريقة ألفا كرونباخ(٠،٨٧). الأستنتاج: أن مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية أتصف بالصدق والثبات المناسبين لقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية مما يؤهله للاستخدام في المستشفيات والمدارس العراقية.

الفصل الأول

لقد وثقت التبعات النفسية للصدمة منذ قرون عدة. والدليل المبكر عن استجابة الأفراد للحادث الصادم بردود الأفعال على مواجهة ذلك الحادث وجدت على رقم طيني يصف ردود افعال الناس على حادث مقتل الملك (اورنمو) (٢١١١- ٢٠٩٨ ق.م) أثناء معركة(Ben –Ezra,2001). وفي القرن التاسع عشر قدم

Hermann Oppenheim(1858–1919) مصطلح " traumatic neurosis" اي العصاب الصدمي، ومن هنا بدءا النقاش عما سيكون هو العامل الرئيس المسبب لردود الأفعال على الصدمة.فقد احتج طبيب الأعصاب جان مارتن شاركو(1859– 1947) على فكرة Oppenheim اذ قال أن العصاب الصدمي يرجع لعمليات عضوية وافترض أنَ أعراض الصدمة ما هي إلا في الحقيقة إلاَ استجابة تنجم عن استعدادات يحملها الفرد نحو الحادث المروع . وفي رؤية جديدة للصدمة قدمها بيري جان(1859–1947) , و الذي دَرَسَ عند شاركو، مفادها ان أفكارا مترسخة في ما قبل الشعور، او مخططات معرفية استقرت هنالك في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، هي المسئوولة عن أعراض العصاب الصدمي. كما أصر جان على أن الحادث الصادم نفسه لم يكن" السبب في ظهور ردود الأفعال لما بعد الصدمة ،لكنه ضروري في إمساك الزمام للذكريات المتبقية عن الواقعة التي حدث فيها الحادث الصادم" .(Janet,1924,p.39)

عاشت وتعيش منطقة الشرق الأوسط ازمات كثيرة ألقت بظلالها على حياة ملايين من مواطنيها فقد اشارت دراسة قدمها مركز أمريكي متخصص في اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية أنَ منطقة الشرق الأوسط منذ عام١٩٧٣، وحتى كتابة الدراسة عام ٢٠١٠ قد حدث فيها أربعة عشر حربا و نزاعا و كارثة طبيعية وبعض هذه النزاعات مازال مستمرا إلى يومنا هذا (كما يحدث اليوم في العراق) (National Centre of Posttraumatic Stress Disorder,2010,P.1). فقطاعات كثيرة من مجتمعاتنا تأثرت وتتأثر مع تلك الأزمات وبشكل سلبي ففي دراسة (Chemtob, 1997)، التي تم إجراؤها على فئات عمرية مختلفة تم اختيارهم من العراق والاردن، ومن طلبة المدارس

الابتدائية، والإعدادية الذين واجهوا ضغوط أو أحداث ما بعد حرب الخليج الأولى و تناولت هذه الدراسة أحداث الحياة المتمثلة بفقدان الامان، ومنها الحروب وتبعاتها والتي تحدث تهديداً داخلياً لدى الأفراد المتعرضين لها .فقد توصلت هذه الدراسة إلى أنَ عينة البحث المدروسة من من الطلبة العراقيين كانت لديهم صعوبة في التعايش، والتكيف، والسيطرة على نوبات الغضب حتى مع الاشخاص المحبين ، والمقربين لهم، وتعاملهم مع أحداث الحياة غالبا ما يكون بطريقة عدائية. في حين لم تظهر تلك الأعراض عند اقرأنَهم الاردنيين، من العينة المدروسة نفسها، وبينت الدراسة ايضا أنَ تلك الفئات العمرية من الطلبة العراقيين بحاجة إلى تلقي العلاج النفسي كالعلاج السلوكي المعرفي (Chemtob, 1997, p.186)، وأنَ هؤلاء لديهم احساس داخلي بالتهديد والخوف من المستقبل فضلاً عن النظرة التشاؤمية (المصدرالسابق،p.188 ,1997).

اما فيما يتعلق بأعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية Post-Traumatic Stress Disorder (**PTSD**) يظهر الأطفال والمراهقون شأنَهم شأنَ الكبار ثلاث مجموعات من الأعراض الخاصة باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية مشخصة وفق معايير الكراسة التشخيصية والإحصائية لجمعية الطب النفسي الأمريكية/ الإصدار الرابع DSM-IV (1994)، فالمجموعة الأولى والمتمثلة بإعادة الخبرة re-experiencing وتكون على شكل حزن، وأفكار اقتحامية، واسترجاع للصور والأحلام والكوابيس لدى الأطفال، والمرتبطة بالصدمة، ويظهر الأطفال والمراهقون "اللعب الصدمي" وهو نوع من إعادة الخبرة. والمجموعة الثانية هي التجنب Avoidance فيما يقوم الكبار من ضحايا الصدمة بمحاولات لعدم التفكير بالحدث، إلاً ان لأطفال يقومون بمحاولات لإشغال أنَفسهم من خلال الحركة الزائدة أو السلوك التهوري. والأطفال غالباً ماينسحبون ويظهرون

اهتماماً أقل في الفعاليات الممتعة وقد يحدث فقدان للمهارات المكتسبة سابقاً وكذلك سلوكيات نكوصية مثل الخوف من النوم لمفردهم. والمجموعة الثالثة من الأعراض تتضمن الاستثارة المفرطة Hyperarousal وهي تشمل الإستثارة الفسيولوجية متمثلة في إضطراب النوم، وسرعة التهيج، وضعف التركيز، والتيقظ الزائد، والجفلة المتزايدة. هذه الأعراض تظهر بشكل متشابه لدى الأطفال والكبار مع أنَ التشوش أو الإزعاج الذي يحدث في النوم مشكلة ذات خصوصية لدى الأطفال(Kaplan and Sadock, 2000, PP.2765). فيما قدمت الكراسة التشخيصية والإحصائية لجمعية الطب النفسي الأمريكية/ الإصدار الخامس DSM-5- (2013)مجموعة رابعة من المعايير التشخيصية فضلاَ عن المجموعات الثلاث في الأصدار الرابع والتي سبق ذكرها في أعلاه. وهذه المجموعة هي التحولات السلبية في الإدراكات المعرفية والمزاج والمرتبطة بالتعرض للحادث أو الأحداث الصادمة وتشمل عدم تذكر اجزاء مهمة من ذلك الحادث، ومعتقدات أوتوقعات سلبية و دائمة ومتراكمة عن الذات والآخرين والعالم (مثالها"أنَا سيء" ،" لايمكن الوثوق بأحد"،"العالم خطر بأجمعه""جهازي العصبي اصبح مدمرا ") وكذلك تشمل ادراكات مشوشة ودائمة عن سبب أو تبعات الحادث أو الأحداث الصادمة والتي تقود الفرد إلى لوم ذاته أو الآخرين. وايضا تشمل هذه المجموعة حالات أنَفعالية سلبية دائمة(على سبيل المثال،الخوف، الرعب ، الغضب، الذنب أو الخزي) وما تتضمنه هذه المجموعة التراجع الواضح في اهتمام الفرد أو مشاركته في الأنَشطة الاجتماعية المميزة . كذلك تحتوي هذه المجموعة على مشاعر الأنَفصال أو النفور عن الآخرين. الفقدانَ الدائم لمقدرة الفرد على الأستمتاع بالأنَفعالات الإيجابية (على سبيل المثال فقدان الاحساس بالسعادة ، الارضاء ، مشاعر المحبة) (DSM-5,2013,P.271-2).لذا تبدو اهمية

التعرف على أعراض اضطراب مابعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال مقياس يناسب الطلبة والبيئة العراقية.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١-إعداد مقياس لأعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بناسب طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- التحقق من صدق وثبات المقياس.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

الحدود البشرية: وتتمثل بطلبة المرحلة الإعدادبة من المرحلتين الرابعة والخامسة إعدادي و للفرعين الأدبي والعلمي ومن الذكور والأنَاث .

الحدود المكانية: وتشمل عينة من الطلبة في مدارس النازحين في مدينة أربيل- المركز.

الحدود الزمانية: وتتحدد بطلبة العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) .

تحديد المصطلحات:

- اضطراب مابعد الضغوط الصدمية (PTSD):

Post-Traumatic Stress Disorder

عرفه كل من:

١- Malim and Birch (١٩٩٨):(بأنَه مجموعة من الأعراض تحدث غالباً بعد التعرض للحادث الصدمي، من قبيل مشاهدة حادث بليغ أو المشاركة فيه أو الوقوع ضحية لجريمة عنف)(Malim and Birch, 1998, P.224) .

٢-الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الرابع لجمعية الطب النفسي الامريكية (DSM-IV-TR) على أنَه (مجموعة الأعراض المميزة التي تلي مواجهة ضاغط صدمي شديد (مفرط) يشمل خبرة شخصية عن ذلك الحدث الذي يشمل موت حقيقي أو تهديد بالموت أو إصابة بالغة، أو العلم بموت غير متوقع أو غير طبيعي، وتكون استجابة الفرد للحدث متضمنة خوفاً شديداً، وعجزاً أو رعباً، وتتضمن الأعراض الناجمة عن مواجهة الصدمة: إعادة الخبرة المستمرة للحدث الصادم والتجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالصدمة وضعف في القدرة على الاستجابة وأعراض مستمرة للاستثارة الزائدة ويجب أنَ تبقى الصورة الكاملة للأعراض لأكثر من شهر وأنَ يسبب الاضطراب علامات سريرية مزعجة أو تعطيل الأداء في الجوانَب الاجتماعية والمهنية) (DSM-IV, 2000, P.462).

٣-Feldman (٢٠٠٠):(أنَه عبارة عن الظاهرة التي يعاني فيها ضحايا الكوارث الرئيسة من استرجاع الخبرة لحالة الشدة الأصلية الناجمة عن الحادث الصدمي والمشاعر المرافقة لها والتي تكون مليئة باسترجاعات صورية أو أحلام) (Feldman, 2000, P.342).

٤- Nolen-Hoeskema (٢٠٠١)(أنَه مجموعة من الأعراض قد خبرها الأفراد الناجون من الصدمة، متضمنة التيقظ الشديد وإعادة الخبرة للصدمة والخدر الأنَفعالي) (Nolen-Hoeskema, 2001, P.215).

٥- Hughes and Handzo(٢٠١٠):(أنَه اضطراب ناجم عن مواجهة حدث أو سلسلة من الأحداث الضاغطة تفوق قدرة الفرد كالحرب أوالاغتصاب أو الإساءة بكل أنَواعها.(Hughes and Handzo,2010,p.6)).

لقد تبنى الباحث تعريف جمعية الطب النفسي الأمريكية في الدليل التشخيصي والأحصائي الاصدار الرابع الطبعة (DSM-IV, 2000, P.462). كتعريف نظري لاضطراب مابعد الضغوط الصدمية كون اداة البحث الحالي اعتمدت في بناءها على معاييرها.

ويعرف الـPTSD إجرائياً : بأنَه الدرجة التي يحصل عليها الفرد المتعرض لحادث صدمي على المقياس المعد في هذا البحث والتي تتعدى متوسط المقياس ودرجة أنَحراف معياري واحد.

الفصل الثاني

الأطار النظري للبحث:

تؤكد **نظرية الإستجابة للضغط** في تفسيرها لظهور أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والتي قدمها (Horowitz) وتعود جذورها إلى التحليل النفسي و تؤكد على وجود عمليتين متعارضتين تعمل إحداهما على الدفاع عن الشخص من خلال كبت المعلومات المتعلقة بالصدمة والأخرى تعمل على دعم أداء الذاكرة من خلال المعلومات المتعلقة بالصدمة وذلك عن طريق نقلها إلى وعي الفرد ومن ثم ظهور اعراض التجنب والإقتحام المرتبطة بالصدمة.

وإذا اتجهنا نحو **نظرية الإفتراضات المستنفدة** والتي قدمها Janoff-Bulman (١٩٩٢) فهي تشترك مع نظرية الإستجابة للضغط في ان كلا النظريتين تريان ان فعالية

اي نظرية تتصدى لموضوع الصدمة واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية يجب ان يتركز على توصيف التوافق النفسي لما بعد الصدمة على المدى البعيد اكثر من تاكيد تلك النظرية على كيفية تأثير الصدمة في الذاكرة ،بيد أن نظرية الأفتراضات المستنفدة تنطلق من أهمية معتقدات وأفتراضات الفرد عن الحياة والعالم في تفسير نشوء أعراض اضطراب مابعد الضغوط الصدمي. والذي ينجم عن تعارض الصدمة مع تلك المعتقدات ، كما أنها ترى اهمية تلك المعتقدات في العلاج من تبعات الصدمة وفي النمو الإيجابي بعد الصدمة ايضا وكذلك نقدم هذه النظرية فرضيتين عن استجابة الأفراد للصدمة تبعا لخبراتهم الإيحابية والسلبية السابقة.

أما عن **نظريات التعلم وخاصة** نظرية ماورر التي تصدت لتفسير اضطراب ما بعد الصغوط الصدمية فقد يبنت ان الأخير يتشكل من خلال الانفعالات التي يتم تعلمها بواسطة عملية مكونة من جزأين والتي تتضمن كلا من الاشراط الكلاسيكي والإجرائي. فالمخاوف المتوقعة تكتسب من خلال عملية الاشراط الكلاسيكي، ويحدث الارتياح من تلك المخاوف عندما يتم تجاوز العلامات الدالة على الخطر بواسطة التجنب النشط للمواقف او الأشياء المخيفة، وعليه ينشأ المعزز الثانوي للسلوك التجنبي (اشتراط أجرائي). وفيما أبتعدت قليلاَ كلا من نظرية الاستجابة للضغط ونظرية الأفتراضات المستنفدة عن موضوع الذاكرة فقد حاولت **نظرية المعالجة الإنفعالية** إعادة الأهتمام لدور الذاكرة والعمليات المعرفية اضافة إلى دور البيئة إذ ترى نظرية المعالجة الانفعالية أن الخبرات الانفعالية وغير العادية والتي تستمر بالتأثير في سلوكيات الفرد طويلا بعد تعرضه للحادث الصادم تكون في الأصل قد ارتبطت بانفعال ما قد ترك آثاره في الفرد منذ تعرضه للصدمة. وأن الانفعالات تلك يتم التعبير عنها من قبل البنى المعرفية في الذاكرة. كما أن عملية

المعالجة تتم من خلال حدوث المعالجة الانفعالية والتي تحدث فيهاعملية تنشيط وتعديل لبنية الذاكرة التي تستحث أو تحفز الخوف. وهكذا يستجيب الفرد لتلك الذاكرة بصورة مماثلة للاستجابات المعرفية والعاطفية والسلوكية المرتبطة بالحادث الصادم الاصلي. ويشترك **نموذج التوجس القلق** مع نظرية المعالجة الإنفعالية في حضور العوامل المعرفية التي تظهر بعد الصدمة والتي ينجم عنها سلسلة من التغذية المرتدة للتوجس القلق . فيما يرى **نموذج الإسناد الأجتماعي** أنَ استحابة الفرد بأعراض ما بعد الضغوط الصدمية لا يعود الى التعرض للصدمة وحدها إنما هنالك علاقة سلبية قوية بين تأثير أحداث الحياة غير الملائمة والإسناد الاجتماعي. .ونصل الآن إلى **نموذج معالجة المعلومات التكيفي** وهو الإطار النظري المتبني في بحثنا الحالي للبرنامج الإرشادي وهو إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العين(EMDR) فهو نموذج يفسر أضطراب ما بعد الضغوط الصدمية كنموذج ثلاثي الأبعاد أي يجمع الماضي(خبرات الطفولة) والحاضر (الأستجابة للمثيرات) والمستقبل(إكساب المنتفع مهارات وتمارين للتعامل مع الأحداث المؤلمة او المؤذية(خبرات محتملة الوقوع في المستقبل)) فهذا النموذج يرى أن نظام معالجة المعلومات ذو طبيعة فطرية كما أن الاضطرابات النفسية تنشأ بسبب تعرض آلية معالجة المعلومات للإعاقة وأن هذه الأضطرابات ذات طبيعة مستقرة. لذا فأن هذه الآلية سيتم تنشيطها عندما يتحقق الوصول إلى الذكريات الصادمة، ومن ثم تأخذ المعلومات وضعا تكيفيا. فالذكريات الصادمة تقع في الذاكرة الضمنية وبعد تقديم علاج الـ EMDR بفعالية عالية للمسترشد، تصبح الذكريات المخزونة اقل ازعاجا والمدركات ايجابية والجوانب العاطفية مقبولة . إضافة إلى أن الإحساسات الجسمية لا تعود للظهور. كما يفترض هذا النموذج أن معالجة المعلومات تسمح بخزن مناسب للذكريات

الصادمة في الذاكرة الصريحة، وهذا التقدم بالمعالجة يعني أيضا أن المسترشد تحرر من ردود الأفعال المرضية المرتبطة بالذكريات الصادمة فهو نموذج تكاملي بين التحليل النفسي والنظريات المعرفية والسلوكية . (Gonzalez-Prendes and Resko,2012,p.p.15-16)."

١-دراسة الازيرجاوي، (٢٠٠٥)

استهدفت الدراسة بناء مقياس ما بعد الضغوط الصدمية لدى المراهقين وتكونت عينة البحث من (٤٤٠) طالبا وطلبة من المرحلة المتوسطة وتم البناء بالاعتماد بالاساس على معايير الكراسة التشخيصية والإحصائية لجمعية الطب النفسي الأمريكية الـDSM-IV, والتصنيف الدولي الدولي العاشر لمنظمة الصحة العالمية ICD-10 . وقد تحقق في المقياس جميع مؤشرات الصدق والثبات. (الازيرجاوي، ٢٠٠٥،ص١٢٥-ص١٣٠).

٢- دراسة العاني، (٢٠٠٦)

استهدفت الدراسة بناء مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لطلبة جامعة بغداد والتعرف على مستوى الضغوط الصدمية وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة ،اذ قامت الباحثة بأعداد مقياس اضطراب الضغوط الصدمية معتمدا وفق معايير الكراسة التشخيصية والإحصائية لجمعية الطب النفسي الأمريكية/ الإصدار الرابع(DSM-IV I) وأعدت الباحثة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي و توصل البحث الى النتائج الآتية: مستوى اعراض الPTSD لدى العينة يعد منخفضاً. ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي يعد عالٍ. و وجود علاقة عكسية دالة أحصائيا بين الPTSD والتوافق النفسي والاجتماعي (العاني،٢٠٠٦ ، ص٣٢٠-ص٣٢٨).

الفصل الثالث إجراءات البحث

ولأجل قياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية Posttraumatic Stress Disorder (PTSD) لدى طلبة المدارس الاعدادية، كان على الباحث القيام ببناء مقياس يتناسب مع المرحلة العمرية لأفراد مجتمع البحث بالاعتماد على (الكراسة التشخيصية والإحصائية لجمعية الطب النفسي الأمريكية/الإصدار الرابع) (DSM-IV-TR) ويناسب البيئة العراقية (اذ كان رأي الاستاذ المشرف يتمثل ببناء مقياس يناسب طلبة الأعدادية). لذا فأن الباحث قد اطلع على عدد من المقاييس العالمية المقننة والمستخدمة في تشخيص اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ادى الأطفال والمرهقين، مثل مقياس(اثر الحدث) ومقياس (دليل ردود فعل الطفل لاضطراب مابعد الصدمة) و مقياس ديفدسون، وذلك للإفادة منها في إعداد مقياس البحث الحالي (من حيث توزيع الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس، وعدد البدائل ونسقها) .

وهذه المجالات تغطي المعايير الثلاثة للـDSM-IV الخاصة بأعراض الـPTSD والمجالات هي:-

١- المجال الأول: يغطي معيار إعادة الخبرة re-experiencing

٢- المجال الثاني: يغطي معيار التجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالصدمة Avoidance،

٣- المجال الثالث: ويغطي معيار الاستثارة الدائمة Arousal

وتمثيل المجالات في المقياس بصورته الأولية يوضحه جدول(١).

١- خطوات بناء مقياس أعراض مابعد اضطراب الضغوط الصدمية :

وبعد أن اعتمد الباحث على الكراسة التشخيصية والإحصائية لجمعية الطب النفسيالأمريكية/الإصدار الرابع) و (DSM-IV-TR) وأعتماده التعريف النظري لها و أطلاعه على المقاييس العالمية والمخصصة لقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ، استعمل الباحث طريقة Likert في بناء المقياس الحالي ، فالمقياس المصمم بهذه الطريقة يمتاز :

١- أنها طريقة تعد من اكثر الطرائق شيوعاً للقياس وأنها من الطرائق الجيدة بالتنبؤ بالسلوك.

٢- أنها طريقة تتمتع بدرجة ثبات عالية ومما يزيد درجة ثباتها هو وجود بدائل عدة أمام كل فقرة تتراوح بين (الموافقة التامة والمعارضة التامة).

٣- أنها طريقة تعطي معلومات أشمل عن المستجيب إذ عليه أن يستجيب على كل عبارة.

٤- انها طريقة تتيح للمستجيب أن يعبر عن أرائه بعمق نسبة لكل فقرة من فقرات المقياس حيث يختار بديلاً من البدائل المتوافرة امام كل فقرة وهذه البدائل تسمح للتعبير عن شدة الأختيار عن كل فقرة من فقرات المقياس.

٥- تمتاز طريقة ليكرت بأستعمال تحليل الفقرات وذلك لحذف الفقرات غير المميزة لما يراد قياسه حيث تستعمل الوسائل الأحصائية لأستخراج القوة التمييزية لكل فقرة وحذف الفقرات غير المميزة.

٦- أنها طريقة تمتاز بجمع عدد كبير من الفقرات التي تعبر عن الموضوع المراد قياسه.

٧- وتمتاز أيضاً بعدم التعقيد في تصحيح المقياس إذ تعطي الدرجات بالطريقة العادية من (٠-٤) أذا كانت البدائل (٥) امام كل فقرة.

٨- انها تحقق الكفاية والدقة لقياس السمة المراد قياسها (Tittle , 1967, p.199)

ولقد قام الباحث بصياغة (٢٢) فقرة بصياغتها الأولية موزعة على مجالات مقياس أعراض ضطراب ما بعد الضغوط الصدمية الثلاث ،ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (لا-قليلا- أحيانا-كثيراً- غالباً) يوضخ ذلك و كما موضح في جدول (١)

جدول (١)

يوضح عدد المجالات وعدد الفقرات لكل مجال في المقياس بصيغته الأولية والنهائية .

ت	المجالات	عدد الفقرات	الفقرات في المقياس بصيغته الأولية	الفقرات في المقياس بصيغته النهائية
١	إعادة الخبرة	٥	١و٢ و٣ و٤ و٥	١و٢ و٣ و٤ و٥
٢	التجنب	٨	٦و٨و٧و٩و١٠و١١و١٢و١٣	٦و٨و٧و٩و١٠و١١و١٢و٣
٣	الأستثارة الزائدة	٩	١٤و١٥و١٦و١٧و١٨و٩ و٢٠و٢١و٢٢	١٤و١٥و١٦و١٧و١٨و١٩و ٢٠و٢١و٢٢
	المجموع	٢٢	٢٢	٢٢

٢-تعليمات المقياس:

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس إذ تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء الاستجابة لفقرات المقياس وتوضيح طريقة الإجابة عن الفقرات بوضع علامة

(√) أمام الفقرة التي تناسب الطالب ، كذلك قد قام الباحث بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس وقائمة الأحداث الصادمة. فضلا عن التأكيد على سرية المعلومات والإجابة بصراحة عن جميع فقرات المقياس بغية التواصل إلى نتائج دقيقة (الزوبعي ، ١٩٨١ ،ص. ٩١) .

٣-تصحيح المقياس:

يصحح المقياس وفق بدائل خمس هي(لا-قليلا- أحيانا-كثيراً- غالباً) و تعطى أوزاناَ هي (٠ -١ - ٢- ٣ - ٤)على التوالي. وبذلك تكون أدنى درجة يحصل عليها المفحوص هي ٠(صفر) وأعلى درجة هي ٨٨. ولابد للمفحوص ان يكون قد تعرض لحدث صادم أو أكثر على قائمة الأحداث الصادمة والمرفقة بالمقياس ، كي يمكن أعتماد استجابته على مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية .

٤- قائمة الأحداث الصادمة:

أعدّ الباحث قائمة بالأحداث الصادمة بعد مطالعته للأدبيات والدراسات السابقة والتداول مع الأساتذةالمتخصصين في علم النفس.والقائمة في صورتها الأولية مكونة من (٢٩) حادثاً صادماً كما في الملحق (١) وقد تم التحقق من صدق الظاهري للقائمة، ولم يتم حذف اي حادث منها، بيد أن بعض الكلمات فيها تعرضت إلى تعديلات لغوية. وكما مبين في الملحق (٣).

٥- العينة الاستطلاعية:

بعد ان قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس وقائمة الأحداث الصادمة يستوجب على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة القيام بتجربته على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع

عينة البحث الرئيسة وترجع أهمية ذلك إلى تحديد درجة استجابة أفراد العينة والتعرف عما إذا كانت صياغة الفقرات ضمن مستوى إدراك المفحوصين فضلاً عن حساب الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس (حسن، ١٩٧١، ص٥٣).

قام الباحث بتطبيق المقياس مع قائمة الأحداث الصادمة على (٤٠) طالباً وطالبة من المرحلتين الدراسيتين الرابعة والخامسة/ للتخصصين الأدبي والعلمي، في كل من ثانوية الخوارزمي للبنين وثانوية الخوارزمي للبنات وكما موضح في جدول(٢) .وتبين للباحث أن تطبيق المقياس قد استغرق وقتاً تراوح بين ٣٥-٤٠ دقيقة، وقد أظهرت نتائج التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته و كذلك قائمة الأحداث الصادمة، كانت مفهومة و واضحة .

توزيع العينة الإستطلاعية

ذكور				إناث				المجموع
الرابع		الخامس		الرابع		الخامس		
أدبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤٠

٦- تحليل الفقرات (استخراج القوة التميزية للفقرات):

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم وفقاً للمتغير الذي يقيسه كل مقياس، إذ يشير جيزل وآخرون إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية و تضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghisell, 1981, P.434) ويرى كرونباخ أن هنالك علاقةً قويةً بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Cronbach & Gleser, 1965, P.64). فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية، فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة، أما إذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر، ١٩٨٩، ص١٠٠) ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، قام الباحث باستخدام علاقة درجة كل الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

أ-أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا (Edwards, 1957, P.152) ولتحقيق ذلك في البحث الحالي اتبع الباحث الخطوات الآتية:

قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية الملحق (٣) ،على عينة من مجتمع البحث بلغ عدد أفرادها (٥٠٠) طالبا وطالبة. قام الباحث بتصحيح كل استمارة واعطاء كل فقرة درجة والحصول على درجة كلية لكل استمارة. ترتيب الاستمارات الـ(٥٠٠) بحسب

درجاتها من أعلى درجة إلى اوطأ درجة. تعيين الـ(٢٧%) من استمارات المجموعة العليا، والبالغ عددها (١٣٥) استمارة و(٢٧%) من المجموعة الدنيا ، والبالغ عددها (١٣٥) استمارة أيضاً وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز. (الزوبعي وبكر والكناني، ١٩٨١، ص٧٩-ص٨٠) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبهذا عدت جميع فقرات المقياس مميزة بهذا الأسلوب وعلى ماهو موضح في جدول (٣) .

جدول(٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	2.9259	0.86066	1.6667	1.11302	10.4290	دالة
٢	2.5778	1.15556	0.9185	1.00782	12.5337	دالة
٣	2.5259	1.15144	0.6074	0.86470	15.4248	دالة
٤	2.3407	1.21042	0.5259	0.82706	14.3553	دالة
٥	2.7704	1.03622	0.8815	1.06541	14.7463	دالة
٦	1.6370	1.33051	0.4000	0.86559	9.0557	دالة
٧	2.2148	1.34045	0.5259	0.92905	12.0317	دالة
٨	2.6519	1.19275	1.0593	1.17666	11.0426	دالة
٩	2.3630	1.24952	0.5481	.90371	13.6745	دالة
١٠	1.7185	1.46426	0.7778	.95156	6.2711	دالة

١١	1.6296	1.41812	.6148	.86374	7.1011	دالة
١٢	2.5407	1.23242	.8593	1.08699	10.5950	دالة
١٣	2.5630	1.16291	.6296	1.04910	14.4916	دالة
١٤	2.9037	.89671	1.0519	1.01716	15.8660	دالة
١٥	2.7111	1.13207	.9111	.99601	13.8683	دالة
١٦	2.6444	1.14909	1.0444	1.06411	11.8722	دالة
١٧	2.8000	1.02068	.8444	.96866	16.1475	دالة
١٨	2.5852	1.26600	.8370	1.19206	11.6602	دالة
١٩	2.8593	1.00864	1.0667	1.12103	13.8131	دالة
٢٠	2.0667	1.32822	.5037	.80922	11.6763	دالة
٢١	2.4593	1.27410	0.5778	0.8848	14.0956	دالة
٢٢	20١،٩٦	1.45278	.3481	.83146	11.2024	دالة

القيمة التائية جدولية بدرجة حرية(٢٦٨) ومستوى دلالة(٠,٠٥)=١،٩٦

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، و ذلك لما تتصف به من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Lindguist, 1951, P.286) ويستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally, 1978, P.280). ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) أن

معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

معاملات ارتباط فقرات مقياس أعراض مابعد الضغوط الصدمية بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
١	0.492	12.6114	دالة
٢	0.534	.14.0945	دالة
٣	0.555	14.8888	دالة
٤	0.576	15.7244	دالة
٥	0.529	13.9109	دالة
٦	0.389	.9.4230	دالة
٧	0.540	14.3175	دالة
٨	0.542	14.4322	دالة
٩	0.589	16.2648	دالة
١٠	0.397	9.6526	دالة

١١	0.353	8.4195	دالة
١٢	0.473	11.9803	دالة
١٣	0.598	16.6500	دالة
١٤	0.596	16.5639	دالة
١٥	0.567	15.3609	دالة
١٦	0.508	13.1609	دالة
١٧	0.552	14.6630	دالة
١٨	0.502	12.9529	دالة
١٩	0.607	17.0450	دالة
٢٠	0.490	12.5489	دالة
٢١	0.417	10.2383	دالة
٢٢	0.575	15.683	دالة

القيمة التائية جدولية بدرجة حرية(٤٩٨) ومستوى دلالة(٠,٠٥)=١،٩٦

٧- مؤشرات الصدق والثبات للمقياس:

يعد الصدق مفهوماً واسعاً وأول معاني الصدق هو أن يقيس المقياس ماوضع لقياسه بمعنى أنّ الإختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولايقيس شيئاً بدلاً عنها أو مايضافإليها(Gay, 1990)

(ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٨٧) وقد تحقق للمقياس الحالي عدة أنواع من الصدق وكما يأتي:-

أ- **صدق المحتوى (Content Validity):** ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتويات الاختبار استناداً إلى آراء الخبراء في الميدان (Allen & Yen, 1979, P.95). وهو على نوعين:-

ب- **أولاً- الصدق الظاهري Face Validity:** ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف، ١٩٩٥، ص٤٣) ويشير إبيل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Allen & Yen, 1979, P.96) (Ebel, 1972, P.555) فقد عرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية (الملحق ١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس، وكما موضح في الملحق(٢) مع تعريف اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ، وذلك لأستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومناسبة البدائل للفقرات ومدى صلاحيتها لقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي والنسب المئوية (الصوفي ، ١٩٨٥ ،ص ٤٦) . لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تحديد صلاحية الفقرات

للمجالات التي تعود لها، كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ولصالح الذين أيدوا صلاحيتها ولذلك أبقى الباحث على جميع فقرات المقياس وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥)

النسب المؤية وقيم مربع كاي المحسوبة لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية

رقم الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	جدولية	
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩، ٢٠ ، ٢١, ٢٢،	١٦	%١٠٠	–	–	١٦	٣,٨٤	

وبذلك فقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي.

ثانياً- الصدق المنطقي Logical Validity:

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة (Allen & Yen, 1979, P.96). وقد عدّ هذا النوع من الصدق متوافراً في المقياس الحالي من خلال اعتماد المقياس في بنائه على معايير ال(DSM-IV) الثلاثة التي مر ذكرها ومن خلال تعريف ال(DSM-IV) الذي تبناه الباحث.

ب- صدق البناء Construct Validity: ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء المنطقي للظاهرة المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanely & Hopkins, 1972, P.111; Cronbach, 1964, PP.120-121) وهو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن الاختبار يقيس خاصية معينة (Anastasi, 1976; P.151) وقد تحقق ذلك من خلال الآتي:-

١-**علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:** تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق إستعمالاً في تحليل فقرات الأختبارات والمقاييس النفسية ، وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله (Allen , 1979, p.124) ، (Lindguist, 1951, p.286) ، وأستعمل معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation coefficient) لأستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally, 1978, p.280) ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمنيها في المقياس أكبر ، واظهرت المعالجة الأحصائية بعد استعمال البرنامج الأحصائي (SPSS) أن معاملات الأرتباط

لجميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥),كما موضح في جدول (٦).

٢-**علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:** لغرض التأكد من أنّ فقرات كل مجال تعبر عنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على الفقرة بضمن مجالها ودرجته الكلية على هذا المجال . وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ،أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). و جدول (٦) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. جدول (٦)

علاقةالفقرة بدرجة مجالها على مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الأول	1	0.613	17.3110	دالة
	2	0.677	20.5270	دالة
	3	0.677	20.5270	دالة
	4	0.692	21.3918	دالة
	5	0.670	20.1406	دالة
	6	0.579	15.8476	دالة
	7	0.492	12.6119	دالة

الثاني	8	0.645	18.8355	دالة
	9	0.613	17.3142	دالة
	10	0.610	17.1790	دالة
	11	0.498	12.7645	دالة
	12	0.460	11.5611	دالة
	13	0.525	13.7655	دالة
الثالث	14	0.578	15.8065	دالة
	15	0.636	18. 9182	دالة
	16	0.607	17.0450	دالة
	17	0.577	15.7653	دالة
	18	0.599	16.6934	دالة
	19	0.647	18.9358	دالة
	20	0.556	14.9277	دالة
	21	0.655	19.1970	دالة
	22	0.539	14.2801	دالة

القيمة التائية جدولية بدرجة الحرية (٤٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١،٩٦ (مايرز، ١٩٩٠، ص٤٩٣، جدول جدول (ب)).

٣-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية:

يعتمد هذا النوع من الصدق على معاملات الارتباط بين درجات الأفراد لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنوياً. كما في جدول (٧).

جدول(٧)

معاملات ارتباط المجال بالدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية

المجال	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الأول	٠,٨٣٤	٣٣,٢٧١	دالة
الثاني	٠.٦٠٥	١٦.٩٥٦٤	دالة
الثالث	٠.٨٥٢	٣٦.٣١٦٤	دالة

القيمة التائية جدولية بدرجة الحرية (٤٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١،٩٦ (مايرز، ١٩٩٠، ص٤٩٣، جدول (ب)).

- الثبات (Reliability):

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي (فرج، ١٩٨٠، ص٣٣١) والاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من

الأفراد (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص١٦٣) ولقد تمّ إيجاد الاتساق الداخلي لمقياس أعراض اضطراب ما بعدالضغوط الصدمية بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- التجزئة النصفية:

وهي كثيرة الاستخدام في البحوث التربوية والنفسية وتعتمد أساساً على تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد على هذين القسمين ولأجل حساب الاختبار بصورة كاملة نلجأ إلى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط (الزوبعي وبكر والكناني، ١٩٨٧، ص٣١-٣٢). وقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين قسممي المقياس وقد بلغ(٠.٦٦) ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون، إذ تبين أن قيمة معامل الثبات هو (٠.٧٩) وهو معامل ارتباط جيد و مقبول في كثير من البحوث والدراسات الأكلينيكية (Braker, Pistrang and Elliott, 1994, P.71) .

٢. معامل ألفا كرونباخ:

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة. وفي صورتها العامة يطلق عليها معامل الفا Alpha Coefficient (ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٨٤). لقد تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (alph Cronbach) و يذكر Nunnally أن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يزودنا بتقدير للثباتفي معظم المواقف (Nunnally, 1978, P.230) وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس الحالي (٠.٨٧).

٨- التطبيق النهائي وإجراءاته:

مدة التطبيق:

وبخصوص أداة البحث(مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية) فقد امتدت مدة تطبيق ، من يوم ٣/٢٣ وحتى ٢٠١٥/٦/٧ للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

٩- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

أعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social sciences) (SPSS)، الإصدار ١١.٥.

والوسائل الإحصائية هي:-

١-النسبة المئوية.

٢-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

٢-معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

٤-معادلة سبيرمان براون التصحيحية لإيجاد معامل الثبات بالتجزئة النصفية.

٥-معادلة القيمة التائية الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون

٦-الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين: (المشهداني، ١٩٧٦، ص١٨٠).

٧-مربع كاي لعينة واحدة والذي استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

ولقد تم استعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، ألأصدار١٦وما يعتمده من اجراءات في تنفيذ الوسائل الاحصائية في اغلب العمليات الأحصائية.

١٠-المؤشرات الأحصائية لمقياس أعراض اضطراب مابعد الضغوط الصدمية:

وكما في جدول (٨) إذ تشير نتائج هذا جدول إلى شدة اقتراب التوزيع الحالي من التوزيع الاعتدالي، فمقاييس النزعة المركزية الثلاثة (الوسط الحسابي والوسيط والمنوال) متقاربة جداً في قيمها من بعضها ، فضلاً عن انخفاض قيم الالتواء والتفرطح ، وضآلة الخطأ المعياري للوسط الحسابي ، ويستدل من كل ذلك على جودة تمثيل عينة مجتمع البحث وفيما يأتي المدرجات التكرارية الخاصة بتوزيع درجات المقياس، إذ أقترب من منحنى التوزيع الاعتدالي وكما موضحة في الشكل(١) : جدول(٨)

المؤشرات الأحصائية لمقياس أعراض اضطراب مابعد الضغوط الصدمية

المؤشر	الدرجة
الوسط الحسابي	٣٥.٧٤
الخطأ المعياري	٠.٩٦٥٢٦
الوسيط	٣٥
المنوال	٣٦
الانحراف المعياري	١٥.٢٤٢
الالتواء	-٠.٠٤٣
التفرطح	-٠.٥٨٤
اقل درجة	٠.٠٠

اعلى درجة	٧٨.٠٠
التباين	٢٣١.٤

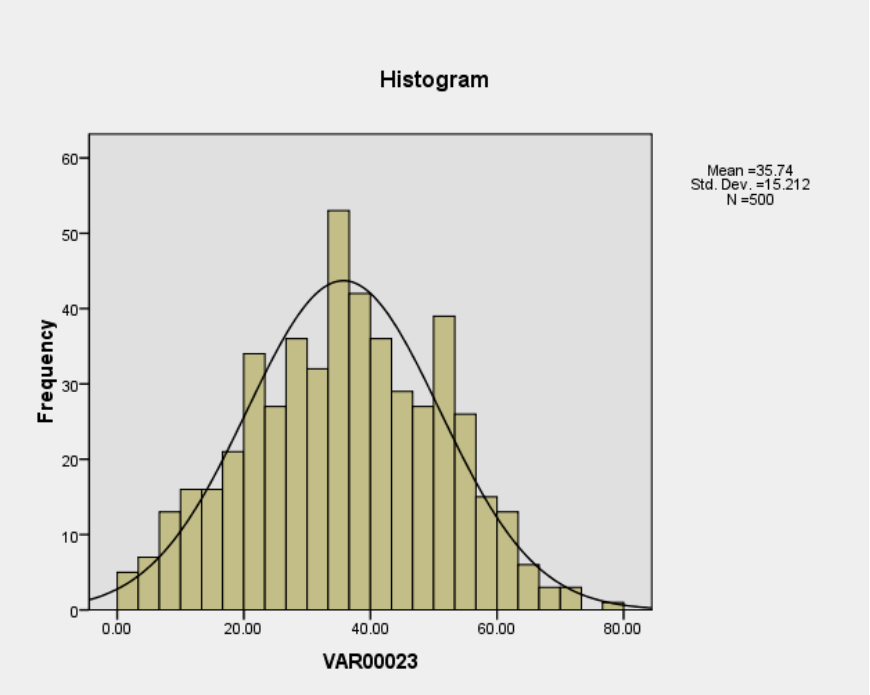

شكل (١)

توزيع درجات عينة البحث على مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي:

اولاً: نتائج البحث:

الهدف الأول: بناء مقياس لأعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية يناسب المرحلة الإعدادية:

وقد تم التحقق من هذا الهدف من خلال إتباع الخطوات العلمية في بناء وإعداد المقاييس,إذ تكون المقياس من (٢٢) فقرة مثلت المجالات الثلاثة لأضطراب ما بعد الضغوط الصدمية, والمتضمنة في حيث بناء مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية, بعد التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة بالصدق والثبات والقوة التمييزية .

ثانياً:التحقق من صدق وثبات المقياس:

لقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس، اذ تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس. وبلغ معامل ثباته المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٩) وبطريقة ألفا كرونباخ(٠،٨٧).

الأستنتاج:

أن مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية أتصف بالصدق والثبات المناسبين لقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية مما يؤهله للاستخدام في المستشفيات والمدارس العراقية

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

١-استخدام المقياس المعد في هذا البحث في العيادات والمستشفيات النفسية ومن قبل المرشدين التربويين في المدارس لتحري حالات الإصابة بأعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

المقترحات:

١-إجراء دراسة مقارنة بأستخدام المقياس المعد في هذا البحث مع مقاييس اجنبية مترجمة كمقياس ديفدسون .

٢-تطبيق المقياس المعد في هذا البحث على مرحلة السادس اعدادي.

المصادر:

- تايلر, ليونا(١٩٨٩).**الأختبارات و المقاييس.** ترجمة محمد عثمان نجاتي, بيروت:دار الشروق. في: احمد أسماعيل الآلوسي(٢٠٠١).فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.بغداد,جامعة بغداد,كلية الآداب,رسالة ماجستير غير منشورة,ص(٩٧).
- حسن ,عبد الباسط محمد.(١٩٧١).**أصول البحث الأجتماعي**.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- الزوبعي,د.عبد الجليل أبراهيم ,بكر,د.محمد إلياس و الكناني, د. أبراهيم عبد الحسن(١٩٨١). **الأختبارات والمقاييس النفسية.** جامعة الموصل : مطبعة مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم , محمد احمد الغنام (١٩٨١) : **مناهج البحث في التربية** ، مطبعة جامعة بغداد – كلية التربية ، العراق .

- الازيرجاوي ،رحيم هملي معارج (٢٠٠٥)، بناء مقياس ما بعد الضغوط الصدمية لدى المراهقين **كلية التربية** ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة), العراق .
- الصوفي , عبد المجيد رشيد (١٩٨٥) : **اختبار مربع كاي استخدامه في التحليل الاحصائي** ، دار النضال للنشر , بيروت , لبنان .
- العاني، ضحى عادل محمود (٢٠٠٦) ،**اضطراب مابعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالتوافق النفسي والأجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد.** ، كليةالآداب، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة), العراق.
- عبد الرحمن ,سعد (١٩٩٨).**القياس النفسي :النظرية والتطبيق**.القاهرة,دار الفكر العربي.
- العساف,صالح بن حمد(١٩٩٥).المدخل الى العلوم السلوكية.ط١، الرياض ,السعودية :مكتبة العبيكان.:في رسالة :سناء مجول فيصل الهزاع (١٩٩٩).أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المتوسطة. اطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الآداب ,جامعة بغداد، (ص١٤١).
- عودة ، احمد سليمان , فتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، اربد ، الاردن .
- فرج،صفوت(١٩٨٠).القياس النفسي،القاهرة،دار الفكر العربي .
- فرج ،صفوت.(١٩٩٧) **القياس النفسي**، ط ٣ ،القاهرة:مطبعة الأنجلو المصرية.
- المشهداني,محمود.(١٩٧٦). **من مراحل الطريقة الأحصائية**،بغداد
- مايرز,آن,(١٩٩٠).**علم النفس التجريبي**(ترجمة الدكتور خليل إبراهيم البياتي). بغداد :دار الحكمة للطباعة والنشر.

- ملحم،د.سامي محمد (٢٠٠٠).**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**.دار

- Allen,M.J. & Yen, W. M. (1979). *Introduction to Measurement Theory*. California : Brooks Cole . In:(في رسالة :سناء مجول فيصل الهزاع (١٩٩٩).أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المتوسطة. أطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الآداب ,جامعة بغداد، (ص١٤١).

- American Psychiatry Association(2000):*Diagnostic andStatistical Manual of Mental Disorders*.[4rd ed.] ,(DSM-IV-TR). Washington . D.C. : APA
- .American Psychiatry Association(2013):*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*.[5rd ed.] ,(DSM-5). Washington . D.C. : APA .
- Barnett, Scott and et, al(2012).Small N Design for rehabilitationresearch.JRRDvolume 49,Number1,2012.http//dx.doi.org/10.1682/JRRD.2010.12.0242
- Braker,Chris,Pistrang, Nancy and Elliot ,Robert (1998). *Research Method in Clinical and counseling Psychology*. Chichester, England; John Wiley & Son Ltd.(original work published in1994).
- Chemtob, C.M, Novaco, R.W. & Smith G. (1997), Cognitive behavioral treatment for sever anger in posttraumatic stress disorders. Journal of clinical psychology, (65), pp. (184-189).
- Cronabach, L.G & Gleser, G.C. (1965) .*Psychological Testing Personal Decisions*. University of Illinois Press.In(في:احمد إسماعيل الآلوسي(٢٠٠١).فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.بغداد,جامعة بغداد,كلية الآداب,رسالة ماجستير غير منشورة,ص(١٠٣).

- Edwards, A.L. (1957). *Techniques of attitude Scale construction*. New York: Croets, Inc.
- Feldman, Robert S.(2000). *Essentials of Understanding Psychology*. (4th ed). Toronto: McGraw-Hill.
- Gonzalez-Prendes, A. ,Antonio and Resko, Stella M (2012),*Cognitive Behavioral Theory* In: Shoshana Ringel and Jerrold R. Brandell ,*Trauma :Contemporary Directions in Theory ,Practice, and Research*. Online published :March31,2012. Sage Publication, Inc. Collaboration2012. p.1045
- Hughes, Brian and Handzo, George (2010),*The Handbook on Best Practices for the Provision of Spiritual Care to the Persons with Post Traumatic Stress Disorder and Traumatic Brain Injury*. U.S.A :Department of Defence.
- Kaplan , Harold & Sadock , Benjamin J. (2000) : *Comprehensive Text book of Psychiatry*. Vol 2 (6th ed). USA : Willimas &Wilkins.
- Kolaitis, G and et. al.(2011),Symptoms of Posttraumatic Stress , Depression and Anxiety among Youths Exposed to a Massive Fire Disaster in Greece.British Journal of Medicine & Medical Research 1 (4):320-332,2011. www.sciencdomain.org
- Lindguist, E, F.(1951). *Educational Measurement* .American Council on Education: Washington. في:احمـد أسـماعيل الآلوسـي(٢٠٠١).فاعليـة الـذات وعلاقتهـا بتقـدير الـذات لـدى طلبـة جامعـة بغداد,جامعة بغداد,كلية الآداب,رسالة ماجستير غير منشورة,ص(
- National Center for PTSD :NCPTSD(2010). PTSD Research Quarterly. VOLUME 21/NO. 4 V FALL 2010 A Medical Center. Vermont USA
- Nolen-Hoeskema, Susan. (2001). *Abnormal Psychology.* (2nd. ed.) Toronto: McGraw-Hill, Inc.
- Nunally,J.C(1978) *Psychometric Theory.* New York: McGraw-H IN:((فاعليـة الـذات).(٢٠٠١ في:احمـد أسـماعيل الآلوسـي

وعلاقتهـا بتقـدير الـذات لـدى طلبـة جامعـة بغداد,جامعـة بغداد,كليـة الآداب,رسالة ماجستير غير منشورة,ص(106.)

- Shubert, Sarah and Lee, Christopher W,(2009), *Adult PTSD and Its treatment With EMDR:A Review of Controversies ,Evidence, and Theoretical Knowledge* .Journal of EMDR Practice and Research , Vol. 3, No:3, 2009.EMDR International Association DOI:1891/1933-3196.3.3.117 .
- Stanely, C.J & Hopkins, K, D(1972). *Educational and Psychological Measurement and evaluation*. N.J.: Prentice-Hall

ملحق(١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت _ كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه _ علم نفس تربوي

الموضوع /استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بدراسة علمية موسومة **(اثر برنامج أرشادي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة الإعدادية)** . ولتحقيق أهداف البحث الحالي، أعد الباحث **قائمة بالأحداث الصادمة** التي تهدد حياة الأفراد والتي ينشأ عنها **اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية** لدى الأفراد المتعرضين لها وبصورة

نسبية، ووفق الواقع الذي يعيشه الإنسان العراقي،وبالاستفادة من الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع . ويعرف **الحادث الصادم بأنه: حادث أو حوادث تتضمن موتاً فعليا، أو أذىً خطيرا؛ أو تهديد للسلامة الجسمية للذات** أو **الآخرين**(Quick Reference for DSM-IV-TR,2004,P.113) . والقائمة مكونة من(٢٩) حادثا او موقفاً صادماً،

وتكون الإجابة على القائمة وفق بدائل ثلاثة وهي:

لم يحدث أبداً	حدث مرة واحدة	مرتين او اكثر

وهي موضحة في **الملحق**(١).

ويخصـوص **اضـطراب مـا بعـد الضـغوط الصـدمية** (Post-traumatic stress disorder)،اعد الباحث مقياس لقياس أعراض **اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية** ، بالاعتماد على الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع (DSM-IV-TR) والذي يعرف **اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية** على انه (مجموعة الأعراض المميزة التي تلي مواجهة ضاغط صدمي شديد (مفرط) متضمناً خبرة شخصية عن ذلك الحدث الذي يشمل موت حقيقي أو تهديد بالموت أو إصابة بالغة، أو العلم بموت غير متوقع أو غير طبيعي. وتكون استجابة الفرد للحدث متضمنة خوفاً شديداً، وعجزاً أو رعباً، وتشمل الأعراض الناجمة عن مواجهة الصدمة: إعادة الخبرة المستمرة للحدث الصادم والتجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالصدمة وتراخ في القدرة على الاستجابة، وإعراض مستمرة للاستثارة الزائدة ويجب أن تبقى الصورة الكاملة للأعراض لأكثر من شـــــــــهر وأن يســـــــــبب الاضـــــــــطراب علامـــــــــات

سـريرية مزعجـة أو تعطيـل الأداء فـي الجوانـب الاجتماعيـة والمهنيـة)
.(DSM -IV-TR ,2000.P.462)

ويتكون المقياس المعد في البحث الحالي من (٢٣) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات تغطي المعايير الثلاثة للDSM-IV الخاصة بأعراض **اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية. وهي المجالات (أ – ب- ج).**

علما أن هنالك أعراض مصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والتي تشمل العرضين الرئيسين للاكتئاب والمتمثلة بالتشاؤم من المستقبل ولوم الذات والتي تشير لها مقاييس كثيرة لاضطراب ما بعد الصدمية وتعد مهمة في التشخيص وهي ممثلة هنا بالفقرتين ٢٢و ٢٣.

وسيكون المقياس على بدائل خمس وهي:

لا	قليلا	أحيانا	كثيرا	غالبا
٠	١	٢	٣	٤

وكما موضح **في ملحق(٢)**.

وإذ يضع الباحث بين أيديكم الكريمة الاستمارة فأنه يتطلع إلى الاستفادة من خبرتكم العلمية الدقيقة وآرائكم السديدة في بيان مدى صلاحية محتوى كل فقرة من فقرات الاستمارة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان الخالص لجهودكم المبذولة في إظهار هذا الاستمارة بصورتها النهائية.....

المشرف:
الدكتوراه
ا.م.د. أديب محمد نادر أحمد

طالب
رحاب عبد الوهاب

ملحق(١) قائمة الأحداث الصادمة

	الحادث	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	هل قام أحد بمهاجمتك بواسطة سلاح أو بدون سلاح بقصد إيذائك؟			
٢	هل قام أحد بمهاجمتك بدون سلاح بقصد إيذائك؟			
٣	هل تعرضت خلال حياتك لمخاوف القتل أ الإيذاء أو لإصابة خطيرة؟			
٤	هل شهدت يوماً تعرض شخص ما لإصابة خطير أو لقتل بصورة عنيفة وقاسية أو للتعذيب بشكل غير طبيعي؟			
٥	هل قتل صديقك أو أحد أفراد عائلتك قتلاً غير متعمد وحشياً ؟			
٦	هل قتل صديقك أو أحد أفراد عائلتك قتلاً متعمد وحشياً ؟			
٧	هل قتل صديقك أو أحد أفراد عائلتك بحادث سيارة؟			

٨	هل تعرض بيتكم الى سرقة؟			
٩	هل تعرضت سيارتكم إلى سرقة أو تهديد بالسرقة			
١٠	هل تعرضت انت إلى حريق؟			
١١	هـل شـاهدت فـي التلفزيـون جثـث أشـخاص أ جرحى؟			
١٢	هل تعرض بيتكم للتفتيش من قبل أفراد مسلحين			
١٣	هل حوصـرتم داخـل المنـزل أثنـاء التفتـيش لمنـز قريب؟			
١٤	هل حوصرتم داخل المدرسة؟			
١٥	هل تم اعتقال أحد أفراد عائلتك أمامك؟			
١٦	هل حدث انفجار قريب من مكان وجودك أدى إلى اهتزاز عنيف أو تكسر الزجاج؟			
١٧	هل تعرضت للتهجير أنت وأفراد ؟			
١٨	هل تعرض للتهجير أشخاص قريبون منك؟			
١٩	هل تعرضت أنت للاعتقال؟			
٢٠	هل تعرضت للاختطاف ؟			
٢١	هل تعرض للاختطاف أحد أفراد عائلتك؟			
٢٢	هل تعرض للاختطاف أحد أصدقائك؟			
٢٣	هل شهدت تعرض أحد أفراد عائلتك للضرب الشديد من قبل فرد آخر من أفراد عائلتك؟			
٢٤	هل تعرض احد أفراد عائلتك لانفجار قريب منه			

٢٥	هل تعرض بيتكم للتفجير بعبوات ناسفة؟			
٢٦	هل تعرض بيتكم لقصف ؟			
٢٧	هل تم تفجير بيت مجاور او قريب منكم؟			
٢٨	هل شاهدت جثث او أجزاء منها ملقاة ؟			
٢٩	هل تعرضت للتحرش الجنسي؟			

ملحق مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية

	المجال			
	(أ)مجال أعادة الخبرة Re-experiencing ، وفيه يخبر الفرد الحدد الصادم باستمرار بواحد أو أكثر من الأعراض الآتية:- - ذكريات محزنة اقتحامية متكررة عن الحدث، تسبب الهم وتشمل صو وأفكاراً ومدركات. - أحلام مزعجة ومتكررة عن الحادث، ولدى الأطفال ربما تكون أحلا مرعبة ذات مضمون غامض (غير قابل للتعرف عليه). - التصرف أو الشعور كأن الحادث المسبب للصدمة يعاود الوقوع. - انزعاج نفسي حاد عند التعرض لمثيرات ترمز أو تشابه مظهراً م مظاهر الحدث الصادم. وتمثله في المقياس خمس فقرات وهي من١ إلى ٥ وكما مبين ف **ادناه-**			
	لفقرة	صالحة	غير صا لحة	التعديل المناسب
١	عندما يذكرني احد بالحدث الذي			

	واجهته، أصاب بالقلق، والتوتر ،والحزن.			
٢	تنتابني أفكار ،أصوات،صور ، لما حدث لي بدون رغبة مني في استرجاعها.			
٣	أشعر بأن ما حدث لي سيحدث مرة أخرى الآن، كما لو أنني أعيش في نفس الحدث مرة أخرى الآن.			
٤	أعاني من أحلام مزعجة تتعلق بـ تعرضت له.			
٥	عندما يذكرني أحدهم بما حدث ، اشعر بقشعريرة في جسمي وسرعة في ضربات القلب،و وجع في المعدة وصداع.			
	(ب)المجال: التجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالصدمة Avoidance ويشخص بثلاث أو أكثر من الأعراض الآتية:- - بذل الجهود لتجنب الأفكار والمشاعر أو الأحاديث المرتبطة بالصدمة، - بذل الجهود لتجنب الأنشطة أو الأماكن أو الأشخاص الذين يثيرو ذكريات الصدمة. - عدم القدرة على تذكر جانب مهم من جوانب الحدث الصادم. - ابتعاد ملحوظ عن الاهتمام أو المشاركة في الأنشطة المهمة. - الشعور بالانفصال عن الآخرين أو الغربة عنهم. - قصور في التفاعل الوجداني (مثل عدم القدرة على الشعور بالحب).			

	– الإحساس بغموض المستقبل. وتمثله في المقياس ثمان فقرات وهي من٧ الى ١٤وكما مبين **في أدناه**

	لفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
٦	أحب أن أكون لوحدي وليس مع أصدقائي.			
٧	أشعر بأنني منعزلا وبعيدا عن الآخرين.			
٨	أحاول بالا أتحدث ،أفكر، اشعر بما حدث لي.			
٩	أعاني من صعوبات في الشعور بالسعادة، او حب الآخرين			
١٠	أعاني من صعوبات في الشعور بالحزن والغضب.			
١١	لدي صعوبات في تذكر الأحداث التي تعرضت لها.			
١٢	أتجنب الأشخاص ، الأماكن، الأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم.			
١٣	أعتقد بأنني لن أعيش لفترة طويلة وسيكون عمري قصير.			
١٤				

	(ج)المجال: الاستثارة الدائمة Arousal وتثبت في اثنين أو أكثر من الأعراض الآتية:–

	– صعوبة في الخلود إلى النوم أو الاستمرار فيه. – سهولة الاستثارة أو نوبات الغضب. – صعوبة التركيز. – التيقظ الشديد. – استجابة جفلة مبالغ فيها. وتمثله في المقياس سبع فقرات وهي من١٤ إلى ٢٢. وكما مبين في أدناه:

	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١٤	أترقب دائما بأن شيئاَ خطيراَ أو أشياء أخرى أخاف منها ممكن ان تحدث .			
١٥	أشعر بأنني أتهيج بسرعة،او أتقزز مجرد سماع صوت عالي او احد يفاجئني بسرعة.			
١٦	عندي صعوبة في التركيز والانتباه.			
١٧	أشعر بالغضب الشديد،و التهيج			
١٨	لدي صعوبة في الذهاب للنوم، وأصحو كثيرا قي الليل			
١٩	أخاف من أن أشياء سيئة سوف تحدث لي.			

٢٠	أجادل كثيرا أو أتعارك جسديا مع الآخرين.			
٢١	أشعر بالتشاؤم والسلبية تجاه مستقبلي.			
٢٢	أشعر بأن ما حدث لي هو غلطتي أنا.			

ملحق(٢)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في التحقق من الصدق الظاهري لمقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية

الأسم	اللقب العلمي	الإختصاص ومكان العمل
د.احسان عليوي ناصر الدليمي	استاذ	قياس وتقويم–كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد
د.اسامة حامد	استاذ	علم نفس تربوي–كلية التربية – جامعة الموصل
د.اسماعيل ابراهيم علي	أستاذ	علم نفس نمو–كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد
د.حسام طه التكريتي	أستاذ	علم نفس تربوي –كلية التربية جامعة تكريت
د.رؤوف القيسي	أستاذ	علم نفس تربوي –كلية التربية جامعة تكريت
د.صاجب عبد مرزوك	أستاذ	علم نفس تربوي –كلية التربية جامعة تكريت
د.علي التميمي	أستاذ	علم النفس العيادي –مركزالبحوث النفسية والتربوية–جامعة بغداد
د.ناجي محمود ناجي	استاذ	علم نفس/ علم نفس شخصية –كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد

د.ابتسام محمود محمد	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي –معهد الفنون الجميلة–وزارة التربية
د.حميد سالم الجبوري	أستاذ مساعد	شخصية وصحة نفسية –كلية التربية جامعة تكريت
د.سمير يونس	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي –كلية التربية جامعة الموصل
د.صباح مرشود منوخ	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي –كلية التربية جامعة تكريت
د.ناطق فحل الكبيسي	أستاذ مساعد	علم النفس العام –مركزالبحوث النفسية والتربوية–جامعة بغداد
د.نضال العزاوي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس– كلية التربية– جامعة تكريت
د.ياسر نظام الدين	استاذ مساعد	صحة نفسية–كلية التمريض–جامعة الموصل
د.عمار عبد علي حسن	مدرس	علم النفس المعرفي–كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد

ملحق(٣)

مقياس أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب....

تمر علينا أحداث ومواقف صعبة أو مزعجة ، منذ اشهر و ربما سنوات ونحاول التعامل معها ، هذه مجموعة من المواقف أرجو الاجابة عن الاسئلة في أدناه، وذلك بالتاشير بعلامة(√) ولكم جزيل الشكر والموفقية...

طالب الدكتوراه:رحاب عبد الوهاب أحمد.

الصف: مواليد:

	الحادث	لم يحدث أبداً	حدث مرة واحدة	مرتين او اكثر
١	هل قام أحد بمهاجمتك بواسطة سلاح بقصد إيذائك؟			
٢	هل قام أحد بمهاجمتك بدون سلاح بقصد إيذائك؟			
٣	هل تعرضت خلال حياتك لمخاوف القتل أ الإيذاء أو لإصابة خطيرة؟			
٤	هل شهدت يوماً تعرض شخص ما لإصابا خطيرة أو لقتل بصورة عنيفة وقاسية أو للتعذيب بشكل غير طبيعي؟			
٥	هل قتل صديقك أو أحد أفراد أسرتك قت غير متعمد وحشياً ؟			
٦	هل قتل صديقك أو أحد أفراد أسرتك قت متعمداً وحشياً ؟			

٧	هل قتل صديقك أو أحد أفراد أسرتك بحادد سيارة؟			
٨	هل تعرض بيتكم الى سرقة؟			
٩	هل تعرضت سيارتكم إلى سرقة أو تهديد بالسرقة؟			
١٠	هل تعرضت انت إلى حريق؟			
١١	هل شاهدت في التلفزيون جثث أشخاص أ جرحى؟			
١٢	هل تعرض بيتكم للتفتيش من قبل أفر مسلحين ؟			
١٣	هل حوصرتم داخل منزل أثناء التفتيش لمنزل قريب؟			
١٤	هل حوصرتم داخل مدرستكم؟			
١٥	هل تم اعتقال أحد أفراد أسرتك أمامك؟			

١٦	هل حدث انفجار قريب من مكان وجودك أدى إلى اهتزاز عنيف أو تكسر الزجاج؟			
١٧	هل تعرضت للتهجير ؟			
١٨	هل تعرض للتهجير أشخاص قريبون منك			
١٩	هل تعرضت للاعتقال؟			
٢٠	هل تعرضت للاختطاف ؟			
٢١	هل تعرض للاختطاف أحد أفراد أسرتك؟			
٢٢	هل تعرض للاختطاف أحد أصدقائك؟			
٢٣	هل شهدت تعرض أحد أفراد أسرتك للضرب الشديد من قبل فرد آخر من أفراد الأسرة؟			
٢٤	هل تعرض احد أفراد أسرتك لانفجار قريب منه؟			
٢٥	هل تعرض بيتكم للتفجير بعبوات ناسفة؟			
٢٦	هل تعرض بيتكم لقصف ؟			
٢٧	هل تم تفجير بيت مجاور او قريب منكم؟			

٢٨	هل شاهدت جثث او أجزاء منها ملقاة على الأرض؟			
٢٩	هل تعرضت للتحرش الجنسي؟			

عزيزي الطالب...

هذه مجموعة استجابات لما مر بنا من أحداث قد تحدث هذه الاستجابات لنا قبل شهر من الآن ارجو التاشير بعلامة(√) امام كل سؤال:

ت	الفقرة	لا	قليلاً	احيانا	كثيراً	غالباً
١	عندما يذكرني أحدهم بالحدث الذي واجهته، أصاب بالقلق، والتوتر، والحزن.	٠	١	٢	٣	٤
٢	تنتابني أفكار،أصوات،صور، لما حدث لي بدون رغبة مني في استرجاعها.	٠	١	٢	٣	٤
٣	أشعر بأن ما حدث لي سيحدث مرة أخرى الآن، كما لو أنني أعيش في نفس الحدث مرة أخرى الآن.	٠	١	٢	٣	٤
٤	أعاني من أحلام مزعجة تتعلق بما تعرضت له.	٠	١	٢	٣	٤

٥	عندما يذكرني أحدهم بما حدث اشعر بقشعريرة في جسمي و سرعة في ضربات القلب،و وجع في المعدة وصداع.	٠	١	٢	٣	٤
٦	أحب أن أكون لوحدي وليس مع أصدقائي.	٠	١	٢	٣	٤
٧	أشعر بأنني منعزلا وبعيدا عن الآخرين.	٠	١	٢	٣	٤
٨	أحاول بأن لا أتحدث ،أفكر، اشعر بما حدث لي.	٠	١	٢	٣	٤
٩	أعاني من صعوبات في الشعور بالسعادة، او حب الآخرين	٠	١	٢	٣	٤
١٠	أعاني من صعوبات في الشعور بالحزن والغضب.	٠	١	٢	٣	٤
١١	لدي صعوبات في تذكر الأحداث التي تعرضت لها.	٠	١	٢	٣	٤
١٢	أتجنب الأشخاص ، الأماكن، الأشياء التي تذكرني	٠	١	٢	٣	٤

	بالحدث الصادم.					
١٣	أعتقد بأنني لن أعيش لفترة طويلة، وسيكون عمري قصير.	٠	١	٢	٣	٤
١٤	أترقب دائما بأن شيئاَ خطيراَ أو أشياء أخرى أخاف منها ممكن ان تحدث .	٠	١	٢	٣	٤
١٥	أشعر بأنني أتهيج بسرعة، أو أتقزز لمجرد سماع صوت عالي او احد يفاجئني بسرعة.	٠	١	٢	٣	٤
١٦	عندي صعوبة في التركيز والانتباه.	٠	١	٢	٣	٤
١٧	اشعر بالغضب الشديد،و التهيج	٠	١	٢	٣	٤
١٨	لدي صعوبة في الذهاب للنوم، وأصحو كثيرا قي الليل	٠	١	٢	٣	٤
١٩	أخاف من أن أشياء سيئة سوف تحدث لي.	٠	١	٢	٣	٤
٢٠	أجادل كثيرا أو أتعارك جسديا مع	٠	١	٢	٣	٤

	الآخرين.					
٢١	أشعر بالتشاؤم والسلبية تجاه مستقبلي.	٠	١	٢	٣	٤
٢٢	اشعر بأن ما حدث لي هو غلطتي أنا.	٠	١	٢	٣	٤